

الإمارات الأولى عربياً والـ 22 عالمياً بين أفضل الدول للعام 2021



حافظت دولة الإمارات على مركزها الأول عربياً والـ 22 عالمياً في مؤشر «أفضل الدول لعام 2021» الصادر عن شبكة «يو أس نيوز أند وورلد ريبورت» الإعلامية الأمريكية والذي يقيس أداء 78 دولة حسب الخصائص والتوجهات التي تسهم في دفع التجارة والاستثمار والتأثير المباشر في اقتصاداتها الوطنية في ظل جائحة «كوفيد-19». وفي التصنيفات الفرعية، تصدرت الإمارات دول العالم للعام الثاني على التوالي في النمو، والذي يقيس أداء الدول من حيث المرونة والزخم الاقتصادي، والنظرة المستقبلية للبلدان حيث القوة الشرائية للفرد والتكافؤ في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

وحلت الإمارات في المرتبة العاشرة في التأثير الذي يعتمد على عناصر القوة العسكرية والتحالفات الدولية والتأثير الاقتصادي والسياسي وقوة القيادة السياسية للدولة.

كما جاءت في المرتبة الـ 12 من حيث التأثير الثقافي.

وفي التصنيف المتعلق بريادة الأعمال، احتلت الإمارات المركز الـ 20 في هذا المكون الذي يقيس أداء الدول من حيث سهولة الوصول إلى رؤوس الأموال والبنية التحتية المتطورة وشفافية الممارسات التجارية والقوى العاملة الماهرة

والابتكار والروح الريادية والخبرة التقنية والأطر القانونية المتطورة. وحلت الدولة في المركز الـ 21 في المرونة، والذي يقيس قدرة الدولة على التكيف والاستجابة للأزمات والمتغيرات، مثلما حدث في جائحة «كوفيد-19». كما احتلت الإمارات المركز الـ 24 في جودة الحياة والذي يقيس عدة عناصر تتضمن جودة سوق العمل وتوفير الوظائف، والاستقرار السياسي والاقتصادي، وضيق الفجوة بين المداخيل، والرفاهية، وتطور النظام التعليمي والصحي. وقال التقرير إنه وبعد اكتشاف النفط في الإمارات في ستينات القرن الماضي، تحوّل اقتصاد الإمارات من الاعتماد على صيد السمك وصناعة اللؤلؤ إلى الاعتماد على الصناعة والسياحة والصناعات البترولية. وأضحت الإمارات تقارع في قوتها الاقتصادية من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيها، الدول الأوروبية ذات الاقتصادات المتقدمة، بالإضافة إلى أنها تعتبر من أكثر الدول العربية تنافسية. تشتهر الدولة بأكبر مدينتين لديها، دبي وأبوظبي، اللتين تجتذبان ملايين السياح كل عام، في حين أن دبي، وهي مركز الأعمال الإقليمي في المنطقة، معروفة بناطحات سحابها الأنيقة، وهي كذلك موطن لأكبر مبنى في العالم، ألا وهو برج خليفة. وتصدرت كندا تصنيف أفضل الدول لأول مرة في تاريخها، بعدما احتلت المركز الثاني في تصنيف العام الماضي، وتذيلت العراق التصنيف.